فكذلك يقال في اخ واب اخي وابي من غير رد لام الفعل لكن المبرد اجاز رد لام الفعل
في اخ واب فيقال فيهما اخيّ وابيّ مع رد لام الفعل وادغامه في الياء متمسكا بقوله
وابيّ بالذي والجان بداب واجيب بانا لا نم ان المضاف الى ياء المتكلم هو الاب
لجواز ان يكون ابين جمع الاب والذي يدل على ان الاب يجمع على ابين وان كان شاذا قول الشاعر
فلما تبين اصواتنا بكين وفدّيننا بالابينا **قوله** ونقول حمي وهني اي يقال
في حم وهن حمي وهني كما يقال في يد ودم يدي ودمي من غير رد لام الفعل **قوله**
ويقال فيّ في الاكثر وفمي اي اذا اضيف فم الى ياء المتكلم ففيه وجهان احدهما فيّ
وهو الاكثر والثاني فمي والوجه الثاني ظاهر من حيث انه الحق به ياء المتكلم من غير تغيير
المفرد والوجه الاول الاكثر وافصح لما ان قلب الواو ميما حالة الافراد انما هو لاجل العوارض
وهي مفقودة حالة الاضافة وذلك لان اصل فم فوه بسكون الواو فحذفت الهاء لخفائه
فصار فو فلو لم يقلب الواو ميما لقلبت الواو الفا لتحركها حكما لكونها حرف اعراب
وانفتاح ما قبلها فوجب حذف الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين فبقي
الاسم المعرب على حرف واحد وهذه العلة غير موجودة حالة الاضافة لانه اذا حذف
الهاء واضيف الى ياء المتكلم كان مبنيا عند قوم ومعربا تقديرا عند اخرين منهم المصنف
لكنه لم يبق على حرف واحد لانه لم يحذف الواو عند الاضافة لعدم موجب حذفها
وهو التقاء الساكنين لانه اذا حذف الهاء عند الاضافة الى ياء المتكلم صار فوي
فوجب قلب الواو ياء وادغامها فيها وكسر الفاء لاجل الياء **قوله** واذا قطعت
قيل الى اخر اي اذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة كان اعرابها بالحركات فيقال هذا
اخ واب وحم وهن وفم ورايت اخا وابا وحما وهنا وفما ومررت باخ واب وحم وهن وفم

بفتح

بفتح الفاء وضمها وكسرها في فم لكن الفتح افصح اما كون فتح الفاء افصح في فم فلكونها اي الفاء
مفتوحا في الاصل واما ضم الفاء فليدل على الواو المبدل عنها الميم واما كسر الفاء فلانه
لما عوضت الواو ميما للعلة التي ذكرناها فكانما عوضت الواو ياء فكما انه اذا عوض ياء
كسر ما قبله فكذلك اذا عوض ميما **قوله** وجاء حم مثل يد الى اخره اي وقد جاء في حم
لغات غير ما ذكرناه احدها انه مثل يد مطلقا اي حال الافراد والاضافة فتقول
في الافراد هذا حم ورايت حما ومررت بحم وتقول في الاضافة هذا حمك ورايت حمك
ومررت بحمك فهذه اللغة مثل اللغة الاولى حال الافراد وليست مثلها حال الاضافة
واللغة الثانية انه مثل خبء مطلقا اي حكمه حكم المهموز حال الافراد والاضافة
فتقول في الافراد هذا حمء ورايت حمءا ومررت بحمء وتقول في الاضافة هذا
حمؤك ورايت حمأك ومررت بحمئك واللغة الثالثة ان حكمه مثل حكم دلو مطلقا
فتقول هذا حمو ورايت حموا ومررت بحمو وهذا حموك ورايت حموك ومررت بحموك
واللغة الرابعة ان حكمه مثل حكم عصا اي المقصور مطلقا فتقول هذا حما
ورايت حما ومررت بحما وتقول هذا حماك ورايت حماك ومررت بحماك فهذه اللغات
الثلث الاخيرة مخالفة للغة الاولى حال الافراد والاضافة **قوله** وجاء هن مثل يد مطلقا
اي وجاء في هن لغة اخرى غير اللغة الاولى وهي ان يكون حكمه حكم يد مطلقا اي حال الافراد
والاضافة فتقول هذا هن ورايت هنا ومررت بهن وتقول هذا هنك
ورايت هنك ومررت بهنك فهذه اللغة مثل اللغة الاولى حال الافراد وغيرها حال الاضافة
قوله وذو لا يضاف الى مضمر الى اخره اي ذو لا يضاف الى المضمر ولا يقطع عن الاضافة لان
ذو وضع لان يتوصل به الى جعل اسماء الاجناس صفات للاسماء كما جعل المال صفة للرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)